الرياض

السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٦

دعوا رجال الأمن أن يتفاعلوا مع المناسبة

أهالي حائل يعربون عن اعتزازهم وفخرهم باليوم الوطني ويدعون الشباب إلى تأكيد انتمائهم الوطني والحذر من التطرف

حائل - استطلاع - خالد العميم

أعرب عدد من المواطنين بمنطقة حائل عن فخرهم وسعادتهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مؤكدين اهمية هذه المناسبة لدى مختلف ابناء هذا الوطن الغالي ويرمز هذا اليوم للوحدة الوطنية التي أسسها ووطد دعائمها جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. وطالبوا في هذه المناسبة العزيزة التي تتزامن مع عطلة للمواطنين بأن تكثف الجهود في المناسبة والاهتمام المستمر بأهم فئات المجتمع وهم الشباب لغرس المفاهيم الوطنية لبناء هذا الوطن والالتفاف مع قيادته الصادقة.

ففي البداية قال المواطن حمد بن صالح العساف الذي اعتبر احتفالية هذا العام تختلف عن سابقاتها لما سيشهده هذا اليوم من ذكرى ستخلد كونها حملت يوم (عطلة) رسمية وقال: ان الاحتفال بيومنا الوطني يعد مناسبة واستنهاض همم ابناء الوطن من كافة الشرائح، ولكنه هذا العام ذو طعم خاص، خصوصاً وانه قد تزامن مع اخبار الخير والبركة، والاهتمام المكثف بأهم فئات المجتمع، شباب اليوم وعماد المستقبل، باعتبارهم امل الوطن في مواجهة كل التحديات.

حفظ الله لهذا الوطن امنه واستقراره في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما ناشد العساف القطاع الخاص للتفاعل بروح المواطنة الاصيلة بالتعبير والاسهام في هذه المناسبة الهامة وقال: كما اعطاكم الوطن حان الوقت لتبادلوه العطاء والود بمشاركة في دعم المشاريع التنموية واجعلوها تنطلق من هذا اليوم المشرق الجديد.

كما التقت «الرياض» بالمواطن بشير بن زيد المخلف الضويلي الذي ابدى فرحته بهذا اليوم الذي يحمل في طياته منحة (اجازة) رسمية وقال: ان الاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن بالفخر لهذا الانجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس في معجزة وملحمة تاريخية قل ان تجد لها مثيلاً في تاريخ العالم الحديث واصبح ذلك الكيان كياناً ذا احترام وهيبة على كافة الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وتحدث المواطن عبدالعزيز المنير قائلاً: ان المكرمات التي حظي بها هذا الوطن المعطاء هي دعامة من المولى عز وجل ليحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها وولاة أمرها. مبدياً فرحته بهذا اليوم الذي سيطل بوجه جديد معه هدية تثمن وتحمل معنى الذكرى الحقيقية لليوم الوطني الذي تأسس على يد الراحل المغفور له عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وأبدى المواطن فلاح محمد الخضير سعادته بهذا اليوم الذي ستشرق شمسه في أول الميزان وقال: ان هذا اليوم الخالد أطل علينا والوطن يحظى باهتمام ورعاية من قبل ولاة الامر أيدهم الله منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موحدها مشيراً الى اهمية اليوم الوطني في حياة المواطنين وما يحمله من ذكرى خالدة لدى المجتمع بمختلف فئاته.

وعن مراحل النمو التي شهدتها المملكة منذ التأسيس الى يومنا هذا قال المواطن حمود بن سعود الجميل في الذكرى الثانية والسبعين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لابد لنا أن نتذكر ماضينا التليد وحاضرنا المجيد الذي نزهو به الآن بين مختلف الاوطان لما يحمل من شواهد وانجازات حضارية تحققت في وقت قياسي بفضل من الله عز وجل.

ومن تلك الشواهد والانجازات تلك التي حققها مجلس الشورى منذ تأسيسه قبل (٧٧) عاماً وهو ما زال عازماً على تحقيق المزيد من اجل دفع الاجهزة والمؤسسات والمصالح والتنظيمات والقوانين الحكومية والاهلية الى اعلى المستويات للمضي في عجلة التنمية في كل المجالات.

وقال المواطن احمد بن عبدالرحمن الخطيب مع مرور السنين تؤكد قيادتنا وشعبنا ان التضامن هو ديدننا في هذا البلد المعطاء للمحافظة على المكتسبات التي انجزت منذ وحد صقر الجزيرة (طيب الله ثراه) هذه البلاد المباركة، وتضاعفت في عهود ابنائه الميامين من قادة المملكة، الى ان بلغت ذروتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) اذ يلحظ الراصد لتطور المجتمع السعودي ان الترابط بين فئات المجتمع المختلفة يزداد عاماً بعد آخر، بما يجعل النسيج الاجتماعي السعودي مميزاً عن غيره من بلاد العالم، وان ارتباط الشعب بقيادته والتفافه حولها، قد غدا ملمحاً رئيساً لكل من يرقب مسيرة هذه البلاد منذ تأسيسها حتى اليوم، الامر الذي كان ذا اثر واضح في استقرار بلادنا وازدهارها وانتشار الخيرات في جميع ارجائها.

وتحدث ل «الرياض» المواطن يوسف بن عبدالرحمن الصيخان حيث قال: ان النهضة التي شملت كافة ميادين الحياة اتت من قيادة حكيمة وتوافق مع الاحتياج وتنفذت بسواعد ابناء الوطن الغالي.
وعن تميز هذا العام قال: ان انطلاقة هذا الاحتفال بإجازة على المستوى الرسمي للدولة وهي بادرة حسنة اطلقتها القيادة الحكيمة لتعزز وترسخ مكانة هذا اليوم الذي لن يعبر دون ذكرى حقيقية وسيقدم بترقب في الاعوام القادمة في ثوبه الجديد الذي سيلبسه هذا العام.

كما تحدث المواطن سالم بن عبدالرحمن الخلف حيث قال: بمناسبة اليوم الوطني حملت العقود المتلاحقة تطورات شتى، لعل ابرزها ثورة الاتصالات التي قربت المسافات، وجعلت العالم بأسره اشبه ما يكون بقرية صغيرة، لا يجد الشخص صعوبة في معرفة ما يحدث في أي جزء منها، فعلى الرغم من فوائد تلك الثورة وايجابياتها في مجال المعلومات، إلا ان لها سلبياتها، حيث اتخذت منها بعض المراكز الفكرية والثقافية المناهضة وسيلة لشن حملاتها الفكرية لإبهار الآخر، من خلال تقديم صورة مشرقة عن نظامه واساليب الحياة في فلكه، والتركيز على دفع الافراد نحو الاكتفاء بالمظاهر واتخاذها مقياساً للتقدم، ونشر وشيوع النزعة الاستهلاكية بين الشباب، وتكريس مفاهيم تتناقض مع القيم الاصيلة.

وازاء هذا الواقع، كان لزاماً على كل دولة ان تتخذ وسائل دفاع توازي او تزيد على تلك الوسائل الهجومية التي استخدمت من قبل الآخر، وقد كان من ابرز الوسائل التي استخدمتها دولتنا انها تبنت مسألة الحوار الوطني بين فئات الشعب المختلفة، ايماناً منها بأن الشورى من اهم وسائل البناء الذي أمر به ديننا الحنيف واتخذه المؤسس منهجاً ووسيلة للوحدة. وكل عام والوطن بخير.

وتحدث المواطن علي بن عبدالكريم الغضبان بأن أهم مطلب في هذه المناسبة وهي تتزامن مع اول عطلة لموظفي الدولة بأن نقف قلباً واحداً مع هذه القيادة الرشيدة كما اننا لابد ان نكون اوفياء ومخلصين في غرس المفاهيم والقيم الوطنية النبيلة للأجيال في هذه المناسبة لصناعة وطن مختلف يكون مساهماً فاعلاً مع قيادته الوفية كما لابد من العمل الصادق في مواجهة الفكر المنحرف من خلال عمل البرامج الهادفة لتوعية الشباب السعودي ووقوفه الصادق مع قيادته المخلصة.

وطالبا المواطنان احمد النزهة وعبدالعزيز الغضبان بأهمية ايجاد البرامج الوطنية الطموحة والمكثفة في هذه المناسبة التي تتزامن مع عطلة اليوم الوطني.. فوجود البرامج من خلال المؤسسات الاجتماعية والخيرية في الاحياء مطلب ضروري يواكب قيمة ومكانة المناسبة وذلك في العمل الميداني لتأكيد المواطنة الحقة والصادقة والتي يكنها ابناء الوطن لقيادته المخلصة.. كما ناشدا الجهات بأن تتبنى بهذه المناسبة ضرورة تكثيف البرامج التثقيفية لتوعية الشباب السعودي والبعد عن التطرف وغرس الانتماء الوطني به ومحاربة الارهاب.. وفقنا الله لخير وصلاح هذا البلد الخير في ظل قيادته المخلصة..